

الوكالة الحالة التي تمر بها الضفة الغربية بأنها « مخاض ثورة شعبية » . واوردت الوكالة (١٢/١٧) ان طلبة كلية بير زيت رفعوا في مقدمة التظاهرة التي اغلقت سلطات الاحتلال في اعقابها الكلية المذكورة ، رفعوا صور الشهداء كمال عدوان وابو يوسف وكمال ناصر . وقد اوردت وما (١٢/١٩) نقلا عن صحيفة « الشعب » التي تصدر في الضفة الغربية انه انضمت الى المظاهرات الفلسطينيين في القدس تجمعات كبيرة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راجح) وقاموا بتوزيع منشورات على المعصمين وعلى المظاهرات كما ان السلطات الاسرائيلية قامت باعتقال عدد من الاسرائيليين لمحاولتهم توزيع منشورات وبيانات من « الحزب الشيوعي الثوري » ومنظمة متسبين . وقد اوردت الوكالة (١٢/٢٨) نص منشور وزع في مدن الضفة الغربية بتوقيع القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية وقد جاء فيه « ان العدو الصهيوني يعمل على بقاء الاحتلال وعلى تكريس وجود دولته على ارض فلسطين . ان الملك حسين يتآمر مع العدو الصهيوني لاقتسام الضفة الغربية ومصادرة آراء الشعب الفلسطيني . ان القضية الفلسطينية تتعرض لمؤامرات صهيونية اميركية هاشمية من أجل تصفيتنا وقهر الجماهير الفلسطينية . ان ارادة الشعب الفلسطيني تعلن من خلال الثورة وجماهيرها : لا للاحتلال الصهيوني والكيان الصهيوني . لا لعودة حكم الارهاب الهاشمي الى الضفة الغربية ... نعم لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على كل ترابه الوطني . نعم لسيادة الشعب الفلسطيني على ارضه . نعم لمنظمة التحرير الفلسطينية والثورة الفلسطينية » . وواضح من خلال هذه الشعارات المرفوعة في هذا المنشور انه يعكس القضايا الاساسية المطروحة امام المقاومة الفلسطينية المتعلقة بمسألة التمثيل الفلسطيني ومصير الاراضي الفلسطينية .

عصام سخيني

فكرنا بأن هذه الدولة ستكون نتيجة معطيات عربية ودولية ؟ »

يقترن بمسألة مستقبل المناطق الفلسطينية المحتلة تصاعد أشكال النضال السياسي والجماهيري في الفترة الاخيرة في الضفة الغربية بشكل خاص . وبالإضافة الى النشاط العسكري الذي قامت به المقاومة هناك (راجع جدول العمليات العسكرية في هذا العدد) فقد اوردت وكالات الانباء (أنظر « الحياة » ١٢/١٤) ان التوتر الشديد قد ساد مختلف مدن الضفة الغربية بعد عمليات الابعاد وهدم البيوت التي تقوم بها سلطات الاحتلال ، وقد ازداد التوتر في اعقاب ابعاد ثمانية من المواطنين العرب من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية . وقد فرقت شرطة الامن مظاهرات في بلدتي بير زيت والبيره في محاولة للقضاء على الاحتجاجات ضد طرد هؤلاء الثمانية . وقد اوردت « وما » تفصيلا عن حالة التوتر هذه فكتبت (١٢/١٢) ان التظاهرات عمت الضفة الغربية واغلقت المدارس وتظاهر الطلبة واغلقت المتاجر في نابلس والقدس والخليل وبيت لحم والبيره . كما بعثت الهيئات والروابط والنقابات المهنية ورؤساء البلديات والتجمعات الوطنية بقرقيات استنكار واحتجاج الى لجنة حقوق الانسسان والصليب الاحمر الدولي والى سلطات الحكم العسكري الصهيوني بصدد ابعاد المواطنين والمعتقلين في سجون العدو والذين بلغ عددهم عدة آلاف . كذلك ذكرت الوكالة (١٢/١٥) ان عدة مئات من المواطنين الفلسطينيين قاموا بتظاهرات في مدينة القدس ، وفي ١٢/١٦ ذكرت ان المسيرات والتظاهرات عمت مدن القدس ورام الله والبيره والخليل وكانت أعنف هذه التظاهرات في مدينة نابلس حيث اشتبك المظاهرون مع قوات العدو داخل المدينة وسقط عدد من الجرحى بين المظاهرين . كما واملت النساء الفلسطينيات في مدن نابلس ورام الله والبيره والقدس اعتصامهن لليوم الثالث على التوالي في كل من بلديات نابلس والبيره ورام الله . ووصفت